

إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية للتعرف على اتجاه الطالبات نحو التنمية المستدامة Enriching the design reality on the dress form by using the Khayameya cloth to identify the students' attitude towards sustainable development

منى إبراهيم عطية الدمنهوري

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر Monaaldamhoury2016.el@azhar.edu.eg

سوزان السيد أحمد حجازي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر Sozanhegazy1759.el@azhar.edu.eg

كلمات دالة Keywords :

الواقع التصميمي
Design Reality
المانيكان
Dress Form
قماش الخيامية
Khayameya Cloth
التنمية المستدامة
Sustainable
Development

ملخص البحث Abstract :

ان فن التصميم والتشكيل على المانيكان من الفنون التطبيقية الذي له قواعده وأصوله، حيث يكون الإلمام بها ضرورة مهمة لكل طالب "مصمم" حتى يتمكن من توضيح أفكاره التصميمية بطريقة فنية سليمة، وفي ظل اقتصاد المعرفة يجب أن لا يكون هدف التعليم لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان هو تحصيل المعرفة فقط، وإنما يجب أن يكون هدف التعليم هو إكساب الطالب " المصمم" مهارات وخبرات عالية لتصميم الأزياء والموضة، وذلك لإظهار التصميمات ومستلزماتها وإخراج الزي بالشكل الناجح وتصيلاته الدقيقة، كما يجب على التعليم أن يساعد الطالب على حل المشكلات التي تواجهه ليترجم فيها ما تعلمه من مبادئ وقواعد ومهارات إلى حلول يبتكرها، ليسهم بشكل إيجابي في بناء صرح التقدم المعرفي والتقني المستدام، والتنمية المستدامة من أهم الاتجاهات الحديثة في تنمية الدول وتقدمها لما تهدفه من تنمية بشريه، واقتصاديه، واجتماعيه، و بيئية، ولتحقيق ذلك فإن مجال التصميم والتشكيل على المانيكان يتطلب استخدام نظام تعليمي مرناً ومستمرراً يقدم للطلاب ليطور مهاراتهم التقنية ويساعدهم على مزيد من التفكير والإبداع، ومن هذا المنطلق يسعى البحث نحو الاستفادة من توظيف قماش الخيامية التراثي بزخارفه الإسلامية وألوانه المميزة لكي يكون بيئة خصبة تسهم في بناء المورد البشري " الطالب " المبدع وتمتد السوق بالقوى العاملة الماهرة من مصممي التصميم والتشكيل على المانيكان ذو المهارات والقدرات العالية التي يتطلبها الاقتصاد الجديد نحو الحث على إقامة المشروعات الصغيرة، وبالتالي فالبحث يهدف إلى الكشف عن المزيد من الملامح والقيم التعبيرية والجمالية في قماش الخيامية بتصميم تكوينات جمالية مبتكرة من الأزياء من خلال التشكيل بقماش الخيامية بشكل عصري، لتتناسب مع المرأة من سن 20 – 35 سنة، و توجيه الطلاب لتحويل ما يتم دراسته الى منتج مستهلك في السوق المحلي والعالمي كاتجاه إيجابي نحو التنمية المستدامة وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق، لملاءمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، وتم تصميم استبيانان، اولهما لقياس اتجاه الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية التراثي. وثانيهما استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين في التصميمات المنفذة وعددهم (25) تصميمًا، ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية، مما يدل على إمكانية إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية، وأن المستوى العام لاتجاه الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية يقع في درجة ملائم أي مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام قماش الخيامية وذلك بنسبة (93.45%)، حيث يمكن تنفيذ تصميمات برؤية جديدة لملابس النساء يتحقق فيها الثراء الجمالي وسهولة التنفيذ وجمال الشكل وانخفاض التكلفة، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة لبناء المصمم المبدع، مما يعد مجالاً لفتح آفاق جديدة لمشروعات صغيرة.

Paper received 19th January 2020, Accepted 20th March 2021, Published 1st of May 2021

العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والهيئات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد مواكبته حتى يتحقق التوازن الاجتماعي ومن هذا المنطلق ترى الباحثتان أن تحقيق التنمية المستدامة لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان يتمثل في بناء الطالب المبدع " المصمم المبتدي" وذلك بتنمية وتطوير القدرات والمهارات الفنية والتقنية للطلاب باعتبارهم رأس مال بشري " مصممي الأزياء " يساهم بشكل فعال في رفع الإنتاج وتلبية احتياجات السوق الحالية والمستقبلية، حيث يجب الوصول الى الجودة المطلوبة للمنتج النهائي والحفاظ عليها بأقل التكاليف الاقتصادية لتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، وذلك على اساس ان بناء وتنمية القدرات التقنية للطلاب لا تعد هدف بذاتها ولكنها فاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهناك دراسات تناولت التنمية المستدامة في مجال الملابس منها دراسة (عطيات محمود، كريمة أحمد- 2014) هدفت إلى بيان فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان على تنمية المهارات اليدوية لدى

مقدمة Introduction

يعد التعليم من أهم ملامح اقتصاد المعرفة، والركيزة الأساسية للتنمية الشاملة بصفة عامة والتنمية البشرية " بناء المصمم المبدع" بصفة خاصة، فالتعليم من حقوق الإنسان الأساسية، فهو غاية في حد ذاته وإشباع لما يحتاج اليه البشر لممارسة حياتهم وأدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل. (زينب عاطف، إيناس الشامي – 2018 – 153)
وإذا كان العلم تراثاً عالمياً مشتركاً فالثقافة ملك خاص بكل مجتمع، فالاهتمام بالتراث الفكري للأمة يقيس مدى مساهمتها في الحضارة الإنسانية، ومدى صمودها في الحفاظ على الذاكرة الجماعية والتاريخية لشعبها لذلك تولى الأمم كل الاهتمام برصيدها الثقافي وتراثها المتنوع تأكيداً على عنصر الاستمرارية الحضارية. (محمد مكلي – 2007 – 239)
و التنمية المستدامة من أهم الاتجاهات الحديثة في تنمية الدول وتقدمها لما تهدفه من تنمية بشريه، واقتصاديه، واجتماعيه، و بيئية، حيث أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية التي يفرضها

للمصمم لتحقيق عملية الأثارة والجذب للمتلقى من خلال عملية بناء العلاقات الإنشائية غير التقليدية بين أجزاء البناء التصميمي وآلية توظيفه في تصميم الأقمشة والأزياء، أما دراسة (نجلاء إبراهيم - 2019) والتي هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء التشكيل على المانيكان، وتحديد أنسب الطرق للتغلب على هذه الصعوبات مما يسهل العملية التعليمية وينعكس على رفع كفاءة الطالبات.

والخامة وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الوظيفي، وهي مصدر من مصادر الثروة، فإذا استطاع الفنان أن يكتشف ما في الخامة من نواح جمالية وفنية، فإنه يستطيع أن يوظفها بطريقة جيدة ومفيدة، وقد تكون الخامة الواحدة كافية للفنان في تناولها للتعبير عن فكرته، وقد تكون أيضاً أكثر من خامة في وقت واحد، فاستخدام أكثر من خامة يعد ظاهرة من ظواهر التعبير في الفن، ويمثل فن التشكيل على المانيكان أحد الفنون التي تتناول أكثر من خامة في بناء التصميم الواحد، فكلما اتسعت معرفة المصمم بإمكانيات الأقمشة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره وقدرته على الابتكار. (نجوى شكري، سها أحمد - 2009)

ويعد فن الخيامية من الفنون التراثية والتي انفردت به مصر عن باقي دول العالم العربي، والذي يتميز بالأصالة وتمتد جذوره منذ الفتح الإسلامي لمصر وحتى العصر الحالي، فيتميز بصفات خاصة تعتمد على العمل الحرفي اليدوي، ولكن أصبح يعاني في الفترة الأخيرة ويصارع من أجل البقاء وعدم الاندثار والاحتفاظ بهويته، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التراث وفن الخيامية مثل دراسة (سهيلة حسن - 2008)، والتي هدفت إلى التأكيد على الهوية السعودية من خلال توظيف مجموعة من إبداعات الفنانين التشكيليين السعوديين التأثيريين بالمدسة التراثية في تصميم الأزياء، ودراسة (شهربان جابر - 2009م) والتي هدفت إلى ابتكار تصميمات زخرفية لملابس المسنات مستوحاه من تراثنا الأصيل متمثلاً في الفن الفرعوني والفن الإسلامي والفن الشعبي، أما دراسة (نجلاء طعيمة - 2010) والتي هدفت إلى الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تصميمات جديدة لملابس السهرة، بينما تناولت دراسة (حسين محمد، زينب أحمد - 2011) الوصول إلى أسلوب تصميمي معاصر يعتمد على تقنية الخيامية والتطريز بالنسيج المضاف لتنفيذ أغشية الرأس للسيدات في نمط تصميمات مستحدثة من منابع تصميمية جديدة تتمثل في استلهام عناصرها من الفن الحديث المتأثر بالفنون الإسلامية مع عدم اللجوء للتغريب، أما دراسة (صفاء صالح - 2014) هدفت إلى البحث عن منابع تصميمية مستلهمة من الزخارف الهندسية والعضوية الإسلامية في صياغات تصميمية معاصرة لفن الخيامية بهدف تصميم معلقة صباغية لفن الخيامية تعتمد على متغيرات العلاقة التشكيلية بين التقنيات الصباغية باستخدام الباتيك الشمعي، العقد والربط لإنتاج معلقة فنية ذات رؤى تشكيلية متفردة، بينما نجد دراسة (هالة محمد، وسارة إبراهيم - 2018) والتي هدفت إلى إمكانية ابتكار تصميمات لملابس المرأة مستوحاه من رموز وأساليب وخامات التراث الشعبي المصري.

ومما سبق فقد اتجه البحث الحالي إلى محاولة الوصول إلى رؤى تشكيلية معاصرة لقماش الخيامية التراثي وتوجيه الطلاب لتحويل ما يتم دراسته إلى منتج مستهلك في السوق المحلي والعالمى كاتجاه إيجابي نحو التنمية المستدامة، وتم ذلك من خلال توليف قماش الخيامية مع أقمشة أخرى، وقياس أثره على تنمية مهارات الفكر التصميمي لطالبات قسم الملابس والنسيج في إطار التنمية المستدامة لتنفيذ تصميمات بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان، ولتحقيق ذلك فإن مجال التصميم والتشكيل على المانيكان يتطلب استخدام نظام تعليمي مرناً ومستمرراً يقدم للطلاب ليطور مهاراتهم التقنية ويساعدهم على مزيد من التفكير والإبداع، مما أدى الباحثان إلى التوجه نحو الاستفادة من توظيف قماش الخيامية التراثي بزخارفه الإسلامية وألوانه المميزة لكي يكون بيئة

مجموعة من معلمات مدرسة الفصل الواحد في إطار التنمية البشرية المستدامة، أما دراسة (زينب عاطف، إيناس الشامي - 2018) استهدفت التعرف على مستوى الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي والعلاقة بينهما، بينما جاءت دراسة (نهال عفيفي - 2019) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على الملامح الأساسية لاقتصاد المعرفة التي أدت إلى التوجه نحو التعليم الإلكتروني، وكيفيه أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في تصميم الملابس الجاهزة، أما دراسة (شيماء مصطفى - 2020) هدفت إلى استخدام خامات صديقة للبيئة لتقليل المخاطر البيئية والحصول على ملابس مستدامة بجانب فتح أسواق جديدة وزيادة الميزة التنافسية، ودراسة (رانيا سعد، سناء محمد - 2020) التي هدفت إلى تصميم قلاند مبتكرة من الزخارف النوبية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، ودراسة (نانسي عبدالله - 2020) التي اهتمت بأهمية التواصل البصري بين فلسفة واتجاهات الموضة المستدامة والترويج البصري لها، أما دراسة (الفت شوقي، رشا وجدى، صابرين عبد الظاهر - 2020) هدفت إلى ابتكار تصميمات لمبسيه للنساء في المرحلة العمرية (18 - 25) مستوحاه من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان يراعى فيها الشكل الجمالي وتحسن من دورة حياة المنتج كتطبيق لنظرية الاستدامة باستخدام نظام تصميم الوحدات.

ونظراً لأن فن التصميم والتشكيل على المانيكان من الفنون التطبيقية الذي له قواعده وأصوله، حيث يكون الإلمام بها ضرورة لكل طالب "مصمم" حتى يتمكن من توضيح أفكاره التصميمية بطريقة فنية سليمة، وفي ظل اقتصاد المعرفة يجب أن لا يكون هدف التعليم لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان هو تحصيل المعرفة فقط، وإنما يجب أن يكون هدف التعليم هو إكساب الطالب " المصمم " مهارات وخبرات عالية لتصميم الأزياء والموضة، وذلك لإظهار التصميمات ومستلزماتها وإخراج الزى بالشكل الناجح بأشكاله المختلفة وتفاصيله الدقيقة، كما يجب على التعليم أن يساعد الطالب على حل المشكلات التي تواجهه ليترجم فيها ما تعلمه من مبادئ وقواعد ومهارات إلى حلول يبتكرها، ليسهم بشكل إيجابي في بناء صرح التقدم المعرفي والتقني المستدام، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مجال التصميم والتشكيل على المانيكان مثل دراسة (هدى التركي، سميرة الغامدي - 2013) والتي هدفت إلى التعرف على المهارات الابتكارية لطالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض في تصميم الأزياء بأسلوب التصميم على المانيكان، وقياس ومقارنة مستوى الابتكار عند تنفيذ التصميمات المبتكرة باستخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة - الممتاسكة - الجلد الصناعي - الخامات المختلفة)، كذلك دراسة (رحاب رجب - 2013) والتي هدفت إلى الاستلهام من فن التشكيل المجسم الحديث في تشكيل بعض تصميمات الأزياء على مانيكان التشكيل حيث تتخذ من خامة اللباد وسيلة للحصول على النتائج المتوقعة، وذلك لما للباد من خصائص تؤهله للتعامل معه كخامة تتخذ اشكالا متماسكة في الفراغ، أما دراسة (علا يوسف، سها حمدي، أسماء عباس - 2014) هدفت إلى التعرف على الخصائص المميزة لبعض الأقمشة عند استخدامها في عملية التشكيل (ستان - شيفون - تل - تل / ستان - تل / شيفون) وما هي الاعتبارات الواجب مراعاتها عند عمل تقنيات من الأقمشة المستخدمة في البحث، بينما جاءت دراسة (رباب حسن، رانيا مصطفى - 2016) هدفت إلى استخدام الأقمشة غير المنسوجة في تنفيذ بعض التقنيات الملبسية بأسلوب التصنيع والتشكيل على المانيكان واستخدام اقمشه بديلة للأقمشة المعتادة كعينات لتدريب الطلاب داخل المقررات المتخصصة، بالإضافة إلى قياس جودة مظهرية تقنيات الملابس المنفذة منها، كما جاءت دراسة (هند محمد، مها ناصر - 2019) والتي هدفت من خلالها إلى التعرف على الخيال الإبداعي

فروض البحث Hypothesis

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة من الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية كاتجاه إيجابي للطالبات نحو التنمية المستدامة .
- 2- يمكن إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية كاتجاه إيجابي للطالبات نحو التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين .
- 3- اتجاه الطالبات كان إيجابيا نحو استخدام أقمشة الخيامية للتصميم على المانيكان.

حدود البحث Delimitations

- 1- حدود موضوعية: الاستلham من السمات الفنية والجمالية لقماش الخيامية كقماش تراثي أصيل في استحداث تصميمات بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان للتعرف على اتجاه الطالبات نحو التنمية المستدامة.
- 2- حدود زمانية: يستهدف البحث الفئة العمرية من (20 – 35) سنة، وقد تمت الاجراءات التطبيقية للبحث في العام الجامعي 2019-2020م.
- 3- حدود مكانية : التطبيق على طالبات الفرقة الرابعة قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر.

منهج البحث Methodology

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق لملاءمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

عينة البحث Sample

اشتملت عينة البحث على :

- **الطالبات :** تم التطبيق على عدد (25) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة، بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر
- **المتخصصين :** وعددهم (10) ويقصد بهم أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان، وبعض الأساتذة بالكليات المناظرة .
- **أدوات البحث:** تم تصميم استبيانان وهم كالتالي:
 - مقياس اتجاه الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية التراثي واستخدامها في التصميم التشكيل الأزياء على المانيكان لتنفيذ تصميمات نسائية بحس عصري يجمع بين الأصالة والحداثة , ويتكون من عدد (11) عبارة تقيس جميعها الاتجاه الإيجابي ملحق رقم (1)
 - استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين في التصميمات المنفذة ويتكون من عدد (20) عبارة تقيس جميعا الاتجاه الإيجابي , وقد خصص أمام كل عبارة مكان يوضع فيه علامة تعبر عن مدى التوافق , وذلك بإعطاء ثلاث درجات لموافق , ودرجتين لموافق إلى حد ما , ودرجة واحدة لغير موافق

مصطلحات البحث Terminology

• الواقع التصميمي: Design reality

هو أن يتفاعل الفرد مع مفردات الحياة الحقيقية بحيث تهيئ للفرد القدرة على استشعارها بحواسه المختلفة والتفاعل معها وتغيير معطياتها , فيعزز الإحساس بالانتماء في تلك البيئة، مما يساعد على تنمية القدرات الابتكارية والتخيل , و ينتج عنه تخريج مصمم قادر على وضع تصميمات ذات أفكار ابتكارية متميزة, تحقق الجوانب الوظيفية والإنتاجية والاستخدامية والجمالية التي يرغبها المستخدم في المنتج. (جورج وجية - 2015 - 1)

وتعرف الباحثتان الواقع التصميمي على المانيكان من خلال الدراسة التطبيقية بأنه تطويع القماش على المانيكان بخصائصه المميزة لعمل طراز ملبسي معين يتمتع بالتنوع والانجام بين أجزاءه ، مع الإحساس بالشكل والخطوط والنسب والدقة البالغة.)

خصبة تسهم في بناء المورد البشري " الطالب " المبدع وتمد السوق بالقوى العاملة الماهرة من مصممي التصميم والتشكيل على المانيكان ذو المهارات والقدرات العالية التي يتطلبها الاقتصاد الجديد نحو الحث على إقامة المشروعات الصغيرة, وقد تم اختيارها بناء على اسباب عدة اولها أن الخامة تتميز بالثراء في الزخارف الإسلامية واللوانها المميزة، وبالرغم من ذلك لم يتم توظيفها من قبل في تصميم الأزياء إلا بشكل محدود, وذلك ما لاحظته الباحثتان من خلال اطلاعهما على أعمال مصممي الأزياء على المستوى العالمي .

مشكلة البحث Statement of the problem

- 1- ما إمكانية استحداث تصميمات من قماش الخيامية بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وفقا لجماليات قماش الخيامية كخامة تراثية أصيلة؟
- 2- هل ساعد قماش الخيامية واسلوب تنفيذه على المانيكان في بناء " الطالب " المبدع، مما يساهم في التعرف على اتجاه الطالبات نحو التنمية المستدامة؟
- 3- ما آراء المتخصصين في المقترحات التصميمية المنفذة من قماش الخيامية، والتي من شأنها إعادة صياغة الأقمشة التراثية بحس فني أصيل يجمع بين الأصالة والمعاصرة؟
- 4- ما إمكانية مساهمة التطورات العالمية وتغيرات اتجاهات الموضة باستخدام قماش الخيامية التراثي بنظرة اقتصادية؟

أهداف البحث Objectives

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- الكشف عن المزيد من الملامح والقيم التعبيرية والجمالية في قماش الخيامية بتقديم أزياء منمفة بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان بقماش تراثي .
- 2- تنمية المهارات الابتكارية في التصميم والتشكيل على المانيكان لطالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بالتجريب والتطبيق.
- 3- توجيه الطلاب لتحويل ما يتم دراسته الى منتج مستهلك في السوق المحلي والعالمي كاتجاه إيجابي نحو التنمية المستدامة.
- 4- امداد السوق بمصممي الأزياء ذو المهارات والقدرات العالية.
- 5- الوصول إلى تصميم ملبس معاصر بللمسة تراثية بأقل التكاليف الاقتصادية.

أهمية البحث Significance

تتمثل أهمية البحث في:

- 1- التأكيد على معالم الهوية المصرية باستخدام مصدرا قوميا للإبداع والابتكار مستمدا من تاريخنا وتراثنا وهويتنا المصرية.
- 2- فتح باب التجريب للطالبات لاستخدام قماش الخيامية كمصدر من مصادر الإلهام في إنتاج تصاميم مبتكرة .
- 3- رفع مستوى الأداء الابتكاري لطالبات قسم الملابس والنسيج الفرقة الرابعة للارتقاء بأدائهن الأكاديمي واكسابهن اتجاه إيجابي نحو التنمية المستدامة .
- 4- إفادة المتخصصين والمنتجين ومن هم قائمين بصناعة الموضة بتقديم رؤى تصميمية مبتكرة في مجال تصميم الأزياء والموضة المستدامة.
- 5- تطوير مهارتهن للتعامل مع الخامات المتنوعة وخاصة الأقمشة التراثية كقماش الخيامية المصري بزخارفه الإسلامية ذات الألوان الزاهية.
- 6- الاستفادة من المهارات الفنية المختلفة لإيجاد أفكار مثالية للمشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل للطالبات.

وبساطته العميقة وامكانياته التشكيلية اللانهائية والتي قد اكتسبها من المزيج الحضاري الغني الذي انبثق منه الفن الفرعوني-الفن القبطي- الفن الإسلامي). (حنان عبد الرحمن-2017-57)

يعود تاريخ هذا الفن إلى العصر الفرعوني؛ حيث أن فن الخيامية من أول الحرف اليدوية التي تعلمها الإنسان ومارسها وذلك من أجل صناعة مأوى له في البداية، ثم تطور الأمر وأضحى فناً يستمتع به الفراغ، وقد تطور فن الخيامية بشكل كبير مع الفتح الإسلامي لمصر وشهد أوج عظمته خلال العهد الفاطمي والعهد المملوكي، حيث سعى الفنان المصري إلى إدخال البهجة إلى مسكنه فطور من صناعة خيمته وبدأ يصنعها من أقمشة ذات ألوان زاهية، وذلك بالاستعانة بالتصميمات والزخارف العربية والفرعونية القديمة، وبعد ذلك تحول اهتمام الفنان المصري صوب صناعة خيام الأمراء وبرع في زخرفتها وحياكتها، وبغض النظر عن بداية تاريخ هذا الفن؛ فهو يعد من الفنون الاحترافية الدقيقة التي تحتاج لموهبة فنية عالية وتتطلب العديد من المواصفات كالصبر على تعلم الفن اليدوي والقدرة الفائقة على مزج الألوان باحترافية عالية (https://www.ts3a.com/?p=42311)

الخيامية فن مصري أصيل تقدرت به مصر عن باقي دول العالم وكلمة الخيامية تعني صناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم في عمل السراياك، وربما يمتد تاريخ هذه المهنة إلى العصر الفرعوني ولكنها بالتأكيد أصبحت أكثر ازدهاراً في العصر الإسلامي ولا سيما العصر المملوكي. (حنان عبد الرحمن-2017-62)

أبرز تصميمات فن الخيامية: فن الخيامية العديد من التصميمات الشبيهة؛ المستمدة من التصميمات الفرعونية والإسلامية، وتشمل الزخارف التصميمية الشعبية أنماط الأرابيسك الهندسية والمنحنية الخطوط المستمدة من الزخارف الإسلامية، والمشاهد المستوحاة من الفن الفرعوني، وخاصة زخارف ورق البردي و زهرة اللوتس، وتم في السنوات العشر السابقة استخدام أساليب الطباعة الحديثة فيها، وتعددت منتجاتها لتشمل الستائر، والأقمشة المزخرفة التي تستخدم كبطانيات أو لتزيين الشوارع والأفراح في الأحياء الشعبية (https://en.wikipedia.org/wiki/Khayamiya).

وقد تطورت حرفة "الخيامية" منذ سبعينات القرن الماضي خاصة مع تطور السياحة وإعجاب السائحين الأجانب بقوشها مع هذا التطور بدأ أصحاب هذه المهنة يطورون من طرق أدائهم في تحديث أنماط الزخرفة التي يستخدمونها، فبدأوا يستفيدون من الأشكال الزخرفية الكتابية الموجودة في أمهات الكتب التراثية وعلى المنابر والمحاريب بالمساجد الأثرية، كما استفادوا من الزخارف النباتية والهندسية، والفسيفساء الموجودة بالمساجد الأثرية، ونقلوا وطوروا العديد من الزخارف الحيوانية كأشكال الغزلان والأرانب والطيور، وكذلك استفادوا من المناظر الطبيعية التي تصور البيئة الريفية والشعبية نقلاً عن لوحات المستشرقين، كما رسموا الرقصات الشعبية مثل رقصة التحطيب والتنورة أو بعض القصص والملاحم الشعبية مثل قصة "حسن ونعيمة" وعنتر وأبو زيد الهلالي وعزيزة وبنوس"، ولتلك الصناعة طقوس خاصة حيث يجلس "الخيامون" جلسة "التربية" يشترك فيها الرجال والنساء العاملون في الصناعة نفسها

https://www.alkhaleej.ae

تعريف إجرائي

• المانيكان: Dress Form

هو قالب يمثل الجسم البشري، ويطابقه من حيث الهيئة وشكل القوام تبعاً للمقاسات القياسية للتوحيد القياسي والمعتمدة من الدولة المنتجة فيها. أيضاً هو أداة أساسية للتصميم، والتشكيل، والضبط، وتنفيذ الملابس بالدقة والجودة العالية. والمانيكان مصدر في حد ذاته يقود المصمم إلى ابتكار العديد من التصميمات ويساعده في إبراز مهارته في تحريك الأقمشة والخامات والتلاعب بها لينتج ما في ذهنه من أفكار إلى واقع ملموس لتصميمات على المانيكان. (نجوى شكري، حنان نبيه، عمرو جمال - 2012 - 9)

• قماش الخيامية: Khayameya cloth

من الفنون المصرية الأصيلة التي تميز بها الحرفي المصري، وهو من الفنون التي ازدهرت في العصر الإسلامي، حيث حرص العرب على التفنن في زخرفة الخيمة العربية التي تعد أحد عناصر ثقافتهم، وذلك من خلال إبداع الكثير من الرسومات والوحدات الزخرفية الملونة، بالإضافة إلى صناعة قصاصات من الأقمشة المختلفة الألوان التي تستخدم في عمل الخيام والسراياك، أما الحرفي الذي يشتغل في حرفة الخيامية فيعرف باسم "الخيمي" أو "الخيام" (أحلام أبو زيد - 2011 - 88)

• التنمية المستدامة: Sustainable development

هو مصطلح يشير إلى التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها، وهي كذلك عملية استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات للتطور التكنولوجي والتغيرات المؤسسية التي تلبي الاحتياجات المستقبلية بجانب الاحتياجات الحالية. (جيهان الجمل - 2017 - 5) والاستدامة الاقتصادية تهدف إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الحكومي، كما تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى دعم المشروعات الصغيرة وخلق فرص عمل للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الحكومي، أما الاستدامة البيئية فتسعى إلى الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، لتحقيق نمو اقتصادي في القطاعين العام والخاص. (عبدالله عبد الرحمن - 2015 - 219)

الإطار النظري Theoretical Framework

فن الخيامية: هو فن مصري أصيل مشتق بشكل أساسي من كلمة خيام، ويقوم هذا الفن على صناعة الأقمشة الملونة التي تستعمل في عمل السراياك، ويمتد تاريخ هذا الفن إلى العصر الفرعوني ولكنها شهدت ازدهاراً واسعاً خلال فترة العصر الإسلامي ولا سيما خلال العهد المملوكي، وقد ارتبطت الخيامية قديماً بكسوة الكعبة المشرفة التي كانت تزين بخيوط الذهب والفضة والتي كانت تُصنع في مصر خلال ستينات القرن الماضي ويتم إرسالها إلى مكة المكرمة في موكب مهيب يُطلق عليه اسم "المحمل" وينتشر فن الخيامية حالياً بشكل كبير في شارع الخيامية قرب باب زويلة بمنطقة الغورية في القاهرة. (https://www.ts3a.com/?p=42311)

"فن الخيامية" Art khayameya هو فن شعبي مصري يرقى لمصاف المنافسة بين فنون الحضارات العالمية، حيث وضوحه



(ج)

(ب)

(أ)

صورة (1) تصميمات مختلفة لقماش الخيامية

أي دولة سياحية أخرى وتقديمها في صورة أزياء , مما يساهم في تطوير مجال المشروعات الشبابية الترموية الصغيرة والتي تساعد بشكل كبير على استمرارية هذا الفن المصري التراثي وتأصيله بشكل معاصر مع فتح باب لتشغيل العمالة العاطلة.



صورة (2) ثوب الورق (موضة مستدامة)

الجانب العملي: يعد البحث الحالي محاولة لصياغة أزياء تم تشكيلها من قماش الخيامية التراثي. حيث قامت الباحثتان باستخدامه للتنفيذ كأحد التدريبات لمادة تصميم الأزياء والتطبيقات التشكيلية على المانيكان لطالبات الفرقة الرابعة قسم الملابس والنسيج حيث تم تنفيذ (25) تصميم لملابس نسائية لتناسب من سن 20 – 35 سنة من قماش الخيامية سواء بمفرده أو بالتوليف مع خامات أخرى، ومن خلال استخدام أسلوب التصميم و التشكيل على المانيكان نجد أن قماش الخيامية التراثي اعطى للطالبات الحرية التامة في الأبداع الجمالي الفني، حيث انها مستقاة من رؤية فنية بالاستفادة من الوحدات الزخرفية لقماش الخيامية بروية عصرية، حيث تم استخدامه بشكل إبداعي يتنوع فيها مركز السيادة بين مناطق الجسم المختلفة سواء في صورة قصات او ألبليكات بالإضافة الى العديد من تقنيات التشكيل وعند النظر للتصميمات يتأكد أن العناصر الجمالية التي نفذت التصميمات من خلالها تؤسس خطاب فني جمالي وتشكيلي وذلك من خلال الاستلهام من قماش الخيامية ليكون المحرك الأول والشرارة الأولى لانطلاق فكرة التصميم، وقد تم عرض للتصميمات المنفذة جدول رقم (1)، كما تم التعرف على الجانب الاقتصادي، وذلك بحسب التكلفة الاقتصادية لتنفيذ التصميم الواحد ، وقد تم بناء مقياس اتجاه لمعرفة آراء الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية ملحق بالبحث رقم (1)، كما تم تقييم مستوى الابتكار للتصميم المنفذة على المانيكان عن طريق استمارة استطلاع آراء السادة المتخصصين ملحق بالبحث رقم (2) وعددهم (10) محكما ملحق بالبحث رقم (3) ، وتم عرض مجموعة صور كنماذج للأعمال الطالبات اثناء التنفيذ ملحق بالبحث رقم (4) ، كما تم تفرغ البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام SPSS وطبقا للإجراءات التطبيقية قامت الباحثتان بعرض خطوات الجانب التطبيقي وهي كالتالي:

جدول رقم (1) التصميمات المنفذة

التصميم رقم (1)		
		
الجانب	الخلف	الأمام
التصميم المنفذ		

الاتجاه نحو التنمية المستدامة باستخدام قماش الخيامية التراثي:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة منافسة قوية في مجال صناعة الأزياء المطبوعة حيث تسعى الشركات المنتجة ودور الأزياء العالمية إلى تحقيق معادلة " المنتج عالي الجودة والأقل تكلفة والأكثر أناقة " والتي يمكن تحقيقها من خلال انتاج الأزياء (جيهان الجمل – 2017-1) ، والتنمية المستدامة تعرف بأنها عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ونواحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز كلا من امكانات الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجات الأناسان وتطلعاته (صلاح عبد الحميد- 2019- 18) ، لذلك بدأ صناع الموضة على المستوى العالمي بإنتاج تصاميم ذات أفكار مستدامة وصديقة للبيئة، لدفع المستهلك إلى اقتناء الأزياء ومكملاتها من خلال توعيتهم بأهمية الاستدامة في تغيير موقفهم من الاستهلاك، الأمر الذي دفع دور الأزياء العالمية أن يغيروا البعض من قيمهم لمواكبة ذلك، لاسيما أن المستهلك أصبح لا يركز فقط على الجانب الجمالي لدى قيامة بعملية التسوق. والموضة المستدامة هي مفهوم جديد في عالم الأزياء ومكملاتها ، ويعني إيجاد نظام يهتم بالبيئة من خلال تصميمات مبتكرة تتطلب نوعا جديدا من الممارسات تعتمد بشكل أكبر على مفهوم التحولية، وتسمح الموضة التحولية للأزياء ومكملاتها بزيادة المنفعة والإمكانات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات، وبالتالي فهي تحقق تقدما نحو الاستدامة، (Hazel, Y.2013,p13) صورة (2).

ولذلك من الضروري تفهم أعمال التراث بما فيها من مقومات، وأبعاد، وقيم مجردة، تكشف عما بها من أساليب مختلفة في تناول العناصر التشكيلية التي تعكس حساً متميزاً بالعصر الذي تنبع منه بهدف استحداث العديد من التصميمات الملبسية المناسبة لزماننا، ويعد التراث الزخرفي لقماش الخيامية أحد مصادر اشتقاق الفكر التصميمي لمصمم الأزياء والتشكيل على المانيكان فمن خلال دراسته لماهية التراث وتحليله للمفردات التشكيلية التي يتضمنها واطلاعه على الخبرات التصميمية السابقة للمصممين يتكون لديه المخزون الفكري الذي يمكنه من إعادة صياغتها وتوظيفها جماليا ووظيفيا في تصميماته، إذ أن المعاصرة تعني متابعة التقدم والتطور والتجديد والأبداع. هذا التطور والتقدم الذي يعتبر تطور للفكر الإنساني يتجدد من عصر إلى آخر، برزت معالمه في أواخر القرن العشرين من خلال منهج علمي يرمى إلى تحقيق كيان متكامل للفنان بمعنى ارتباطها بمفهوم التقدم والتطور والإبداع ، أو بمدى اقتران تطورها بالفكر الإنساني وتقدمة والمنهج الخاص به من عصر إلى آخر. أو بمدى ارتباطها بمنهجها باستثمار أحد فنون التراث التي تتفق مع الايدلوجية الفكرية للفنان والتعامل مع التراث. (صفاء صالح ، 2014 ، 11)

ومن المتعارف عليه أن قماش الخيامية من الأقمشة التراثية الأصيلة التي تجذب انتباه السائحين وتال اعجابهم واستحسانهم، لذا يعتبر من الفنون التي لو تم الاهتمام بها وتطورها قد تؤدي إلى الرواج السياحي وإعطاء الفن المصري طابع خاص يميزه عن

توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام مكون من طبقتين الطبقة السفلى عبارة عن كورساج يأخذ شكل الجسم وجونلة بكشكشة عند خط الوسط واتساع من الذل تفصل بينها وبين الكورساج حزام عريض، والطبقة العلوية كورساج يتكون من ثلاث قصات في الامام وقصة واحدة في الخلف أما الجونلة فتأخذ شكل قصات منفصلة على هيئة ست مثلثات بقاعدة عند خط الوسط موزعة في الامام والخلف وتمتد الى نهاية التصميم.
الخامة واللون	توليف من التل الأسود للطبقة السفلية، وقماش الخيامية ذو النقوشات المميزة والالوان المتناغمة الساخنة والباردة من اللون البرتقالي والاسود والاخضر والاصفر والنبتي والازرق.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	ساعد التشكيل بقماش الخيامية على اعطاء مظهر جمالي للتصميم لما يتمتع به قماش الخيامية من جمال التصميم الطباعي التراثي المميز للأشكال الهندسية، مما ادى الى حدوث تناغم بين القماش وشكل القصات الذي ساعد على تكامل الرؤية الفنية للتصميم .

• التصميم رقم (2)

التصميم المنفذ	 <p>الجنب الخلف الامام</p>
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام مكون من قطعتين، القطعة العلوية عبارة عن كورساج يأخذ شكل الجسم الى خط الوسط، مع وجود حمالتين من الخلف، والقطعة السفلية عبارة عن جونلة كلوش منفصلة مكونة من طبقتين مع تركيب كمر من اعلى عند خط الوسط وياتساع من الذيل .
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ذو اللمعة المميزة للقطعة العلوية (الكورساج)، والالوان المتناغمة لقماش الخيامية الساخنة والباردة من اللون البرتقالي والازرق والاخضر والابيض والاحمر، وقماش السنان والتل بلون ابيض للجونلة مع تركيب الكمر من قماش الخيامية.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	أضاف قماش الخيامية الى التصميم طابعا جماليا واكسبه تناغما قويا، لما يتمتع به قماش الخيامية من جمال التصميم التراثي المميز للأشكال الهندسية وتناغم الالوان التي تعد منطقة التركيز والسيطرة للكورساج في التصميم، مما ادى الى حدوث تناغم وانسجام بين الكورساج والجونلة.




• التصميم رقم (3)

التصميم المنفذ	 <p>الجنب الخلف الامام</p>
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام مكون من طبقتين، الطبقة السفلية عبارة عن كورساج يأخذ شكل الجسم بخط مستقيم اعلى خط الصدر ويمتد الى بعد خط نهاية المانيكان بحوالي 20سم، والطبقة العلوية تبدأ من خط نصف الامام ومثبتة بأزرار وتشكل خط مائل يعلو الطبقة السفلية ويمتد الخط المائل في الخلف الى ان ينتهي عند خط الجنب الايسر مما يعطي اتساع في خط الذيل الذي ينتهي بشكل جمالي متدرج في الطول ليعطي زيادة عن الطبقة السفلية.
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ذو اللمعة المميزة للطبقة السفلية، والالوان المتناغمة لقماش الخيامية الساخنة والباردة من اللون البرتقالي والازرق والاخضر والابيض والاحمر الاسود، وقماش الكريب بلون أسود للطبقة العلوية .
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	ساعد قماش الخيامية على تحقيق الشكل الجمالي المطلوب للتصميم والذي حقق بعدا جماليا وتأثيرات تستحق النظر اليها، كما تحقق الاتزان غير المتمائل على كلا الجانبين وتم ذلك بإحساس عميق لخصائص القماش، مما حقق التنوع الذي عكس الاحساس بالاستقرار وتماسك ووحدة العمل الفني.

• التصميم رقم (4)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام، يتكون الكورساج من طبقتين حيث تأخذ الطبقة السفلية شكل محبك على الجسم الى خط الوسط يعلوه طبقة منفصلة من خط نصف الامام تأخذ شكل كسرات مائلة على كل جانبي الصدر، ويأخذ الجزء السفلي للفستان جونلة تتصل بالكورساج عن طريق شريط عريض، حيث تأخذ تأخذ شكل كسرات متقابلة على جانبي خط نصف الامام، وخط نصف الخلف مما يعطي اتساع في نهاية ذيل الفستان.</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية الذي يتمتع باللينة والانسداد والكسرات الظاهرة الواضحة القوية، وقماش الستان، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، والذي تم نتيجة التناغم بين الوان قماش الخيامية الساخنة والباردة ولون الستان الذهبي.</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم بصياغة تكاملية معه فخطوط الكسرات على منطقة الصدر وانعكاس اتجاهاتها في الجونلة، حيث شكلت شبكة من الخطوط عملت على اخراج التصميم بطريقة تصويرية ابداعية رشيقة.</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (5)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام، يأخذ الكورساج شكل هندسي اعلى خط الصدر، وخط مستقيم في الخلف و شكل محبك على الجسم الى خط الوسط، ويأخذ الجزء السفلي للفستان جونلة تتصل بالكورساج عبارة عن ثلاث طبقات تأخذ أطوال متفاوتة وتتجمع عند خط الوسط، وتتقاطع بشكل كروازية عند خط نصف الامام.</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية الذي تمتع بالزخارف الهندسية وألوانه المتناغمة، وقماش الستان، وكان لألوان القماش دورا مهما في تكامل العمل الفني، والذي تم نتيجة التناغم بين الوان قماش الخيامية الساخنة والباردة ولون الستان الأبيض.</p>			الخامة واللون
<p>شكل قماش الخيامية بألوانه المشرقة بؤرة التركيز لدى المشاهد، من خلال تشكيل الكورساج تم ترديده في طبقات الجونلة فكان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم بصياغة تكاملية معه، ساعدت على اخراج التصميم بطريقة تصويرية ابداعية رشيقة.</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (6)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	

توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متماثل بدون أكمام، مكون من طبقتين ، تأخذ الطبقة الاولى شكل خط الصدر من اعلى و شكل محبك على الجسم الى نهاية الفستان ،ويأخذ الجزء العلو للفستان طبقة تغطي الجانب الايمن في شكل كسرات شعاعية تتجمع عند خط الوسط في الجانب الايسر لتلتقي بقصة اخرى صغيرة تبدأ من خط الجنب لتمسك بباقي قماش الكسرات
الخامة واللون	كان للتوليف بين قماش الخيامية ، وقماش الستان ، دور مهما في تكامل العمل الفني ،والذى تحقق من خلال التناغم بين الوان قماش الخيامية الساخنة والباردة ولون الستان الكحلي السادة ، فحقق رؤية تشكيلية عصرية للتصميم.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم بصياغة تكاملية معه فالعلاقة المتبادلة بين المساحات والتأثيرات الحسية الشيقة بين الفاتح والغامق ، كل ذلك عكس قدر كبير من القيم الشكلية الجمالية التي يحملها هذا العمل الفني.

التصميم رقم (7)

التصميم المنفذ	
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان متماثل بدون أكمام، يتكون الكورساج من طبقتين تأخذ الاولى شكل محبك على الجسم في الامام والخلف وتتكون الطبقة الثانية من قصتين تبعد 1.5 سم عن خط نصف الامام لتتكون كل قصة من كسرات تمتد من الرقبة الى خط الوسط، لتتصل بجولنة كلوش .
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ، والتل ، والكريب ، وكان للون القماش دور مهم في انبعاث الطاقة الكامنة من هذا العمل نتيجة اختيار لون ونوع قماش الخيامية الذى ساعد على تشكيل تجمعات لثنايات أعطت الكثير من القيم السطحية والملمسية التي ساعد على تكوينها التأثيرات الزخرفية للقماش، بالإضافة الى اللون الاسود للتل والكريب الذى اعطى تأكيدا لإظهار جماليات قماش الخيامية .
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	ان التكوين الفني لقماش الخيامية في هذا التصميم يعتبر لوحة فنية مثيرة للاهتمام والتي هي منطقة السيطرة الأساسية، كما اضافت الحلقات المعدنية تأكيدا على لمسات التراث الشعبي المميز لفن الخيامية .

التصميم رقم (8)

التصميم المنفذ	
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متماثل بدون أكمام ، بخط كتف، ويكون من قصة علوية أعلى خط الصدر وخط هندسي يكون شكل الديكولتيه ويكتمل الفستان ليأخذ شكل محبك على الجسم يعلوه ثلاث قصات مائلة ،تبدأ من بعد خط الوسط وتأخذ شكل ابليكات من خط الجنب الايسر الى خط الجنب الايمن وتنتهي قبل نهاية ذيل الفستان بحوالي 20سم .
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ، وقماش الستان ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،والذى أكدده قماش الخيامية بزخارفه المميزة التي ترمز الى الاصاله وتم التأكيد عليه باستخدام اللون الاسود الستان .
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم بصياغة تكاملية معه فاستخدامه في صورة قصات وأبليكات اكدت على جمال خطوط التصميم وادراك

الخصائص والمعطيات والعناصر لبناء المشهد التخيلي للتصميم.			
● التصميم رقم (9)			
			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان ممتائل بدون أكمام ، بخط كتف ويتكون من كورساج يأخذ شكل محبك على الجسم ويتصل بجونلة كلوش عن طريق حزام عريض مع وجود ابليكات تعلق جسم الفستان الأساسي وتأخذ شكل خطوط مستقيمة كأشكال زخرفية في الامام.</p> <p>توليف من قماش الخيامية ، وقماش الستان ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،والذي أكدته قماش الخيامية بزخارفه المميزة التي ترمز الى الاصاله ، وتم التأكيد عليه باستخدام اللون الأبيض للستان.</p> <p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فمع التنوع في اسلوب التشكيل وحركة الابليكات التي تأخذ شكل خطوط طولية مختلفة الاتجاهات لتضيف مزيدا من الحركة والحيوية في سياق الطابع الديناميكي للتصميم.</p>			توصيف التصميم
			الخامة واللون
			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

● التصميم رقم (10)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان غير ممتائل بدون أكمام ، بخط كتف للناحية اليمنى ، ويتكون من كورساج يأخذ شكل محبك على الجسم بخط مائل من اعلى من الكتف الايمن الى خط الجنب الايسر في الامام والخلف ، مع وجود قصة علوية تمثل نصف الكورساج بخط مائل من اعلى ويتصل الكورساج بجونلة كلوش عن طريق حزام عريض.</p> <p>توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات المميزة، وقماش الستان الأوف وايت ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني لما للألوان من تأثير مباشر للانطباعات المراد توصيلها للمشاهد ولما لها من معاني ودلالات رمزية وايحاءات تساهم في بلورة فكرة العمل وتؤكد على التراث الشعبي المميز لفن الخيامية</p> <p>نجح قماش الخيامية في تحقيق التأكيد و السيطرة المطلوبين ليستكمل الابداع الفني للتصميم في ترابط جميع أجزائه بعضها ببعض.</p>			توصيف التصميم
			الخامة واللون
			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

● التصميم رقم (11)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان ممتائل بدون أكمام ، وحمالتين ، ويتكون من كورساج يأخذ شكل محبك على الجسم عن طريق قصات برنسيس ليتكون الكورساج من ثلاث قصات في الامام وقصة واحدة في الخلف ، ويتصل بجونلة كلوش عن طريق حزام عريض.</p>			توصيف التصميم

توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات المميزة، وقماش الستان الابيض والكحلي ، وكان للون دور هام في اخراج العمل الفني للتصميم بقدر من الحرفية والقيم الملمسية .	الخامة واللون
كان لقماش الخيامية دورا هاما في انجاز الرؤية التصميمية بكفاءة ،فتنوع الايقاع بين قصات الخيامية بخطوطها والوانها المميزة والالوان السادة لقماش الستان مما اكسب التصميم ثراء وتناغم وانسجام بينهما.	جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (12)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام ،وحمالتين ، و يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم مع وجود حزام في الامام عند خط الوسط وكرنيش بطول خط الجنب الايمن واليسر			توصيف التصميم
توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات المميزة، وقماش الستان والتل الاسود ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،والذي أكده قماش الخيامية بزخارفه المميزة التي ترمز الى الاصالة وتم التأكيد عليه باستخدام اللون الابيض والكحلي للستان.			الخامة واللون
كان لقماش الخيامية دورا حيويا في بناء التصميم كاملا فكان المحور الأساسي، مما أعطى احساس عميق بتكامل التصميم برؤية عصرية.			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (13)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام ،وخطى كتف ويتكون التصميم من قصتين تمثل جسم الفستان وتتقابل عند خط نصف الامام لتكون (عقدة) تمثل محور التركيز عند منطقة الوسط .			توصيف التصميم
توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات المميزة، وقماش اللينوه الاصفر ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،حيث شكلت مجموعة الالوان التي تميز بها قماش الخيامية انسجاما مع لون القماش السادة والذي بدوره ساهم في نجاح التصميم وتميزه.			الخامة واللون
كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتكوين القماش لتقنية العقدة عند منطقة الوسط حقق نوعا من التناغم الحسي نتج عن الخطوط الشعاعية الكثيفة الرقيقة المنطلقة من مركز العقدة في جميع الاتجاهات مكونة تأثيرات جمالية عميقة تعطي احساس بالحركة والديناميكية			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (14)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	

توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام، ويتكون التصميم من فستان طويل محبك على الجسم، يأخذ شكل خط منحني أعلى خط الصدر من الامام وخط مستقيم من الخلف، مع وجود قصة علوية تأخذ شكل فيونكة تغطي وتعلو منطقة الصدر للناحية اليسرى وتثبت عن طريق حزام حول خط الوسط.
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات المميزة، وقماش السنان الاوف وايت، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الالوان التي تميز بها قماش الخيامية انسجاما مع لون القماش السادة والذي بدوره ساهم في نجاح التصميم وتميزه.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتكوين القماش لقصة الفيونكة واستخدامه في عمل ابليكات تم قصها بمراعاة التصميمات الزخرفية التي تمثل الجانب الجمالي للقماش مع توزيع الابليكات على الفستان بصورة تبرز جمال القماش والتصميم أدى الى حدوث الانسجام والتناغم بين قماش الخيامية والقماش السادة ليضيف ذلك لمسة جمالية وانسجام لكل أجزاء التصميم.

• التصميم رقم (15)

التصميم المنفذ	
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام، وبخط كتف ويتكون التصميم من فستان طويل يأخذ الكورساج شكل قصتين متقاطعتين في الامام لتكون فتحة ديكولتيه على شكل (7) ويأخذ الخلف نفس شكل الديكولتيه بدون تقاطع القصات وتنتهي عند خط الوسط لتلتقي بجولة كلوش طويلة عن طريق قصة على شكل حزام .
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات المميزة، وقماش السنان الاسود، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الالوان التي تميز بها قماش الخيامية مع وجوده في قصات مختلفة في التصميم ادى الى حدوث انسجاما مع لون القماش السادة والذي بدوره ساهم في نجاح التصميم وتميزه.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية	كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم، حيث تمثل في شكل محبك لنصف الكورساج من اعلى ثم تكرر في الشكل المتسع للجولة، مما أعطى انطباعات مختلفة للخامة في تنظيم يكشف عن الابعاد الجمالية للتصميم.

• التصميم رقم (16)

التصميم المنفذ	
توصيف التصميم	التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام، وخط كتف ويأخذ الديكولتيه خط (7) ويتكون الجزء العلوي للفستان من ثلاث قصات في الامام، فتشكل القصة الاولى الجانب الايسر للفستان والتي تبدأ بخط الكتف الى خط نصف الامام وتمتد بقصة عريضة اعلى واسفل خط الوسط لتصل الى الجانب الايمن كما تمتد بقصة رقيقة الى الجانب الايمن عند التقائها بالجزء السفلي الذي يأخذ شكل قصة كلوش، وتتصل بالقصة الثانية والثالثة اعلى واسفل خط الوسط، ويأخذ الخلف شكل الجسم بدون قصات مع وجود سوستة في خط نصف الخلف.
الخامة واللون	توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات المميزة، وقماش السنان الأزرق، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث تنوع توزيع القصات بين القماش المنقوش للخيامية

وقماش السنان السادة مما أعطى التناغم لشكل التصميم.	
كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتكوين القماش لقصات تأخذ شكل الجسم وقصة متسعة للكلوش أدى الى حدوث الانسجام والتناغم لكل أجزاء التصميم .	جماليات التشكيل بقماش الخيامية

● التصميم رقم (17)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
التصميم عبارة عن فستان متماثل بدون أكمام ، وخط كتف ويأخذ الديكولتية خط (7) في الامام والخلف عن طريق قصتين متقابلتين عند خط نصف الامام لتأخذ شكل الجسم الى خط الوسط الذي يتصل بجونلة ضيقة قصيرة يتوزع عليها من أعلى شرائط متتالية توجد في أربع أدوار ، و الشريط عبارة عن مستطيل مثنى متسع من المنتصف عن الاطراف.			توصيف التصميم
توليف من قماش الخيامية ذو الألوان والرسومات واللمعة المميزة، وقماش السنان بلون حمصي، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،حيث شكلت مجموعة الالوان التي تميز بها قماش الخيامية والتي شكلت الجزء السفلي للجونلة انسجاما مع لون القماش السادة والذي بدوره ساهم في نجاح التصميم وتميزه.			الخامة واللون
كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل القماش في شكل شرائط متتالية أعطت الشكل المنتفخ المميز للجونلة ،وزادت من قوة الارتباط بين الجزء العلوى والسفلى للتصميم.			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

● التصميم رقم (18)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
التصميم عبارة عن فستان غير متماثل بدون أكمام ، ويأخذ الديكولتية خط منحنى على جانبي خط الصدر وخط (7) على جانبي خط نصف الامام الذى يتشكل بحمالة تلف حول الرقبة ويأخذ التصميم شكل محبك على الجسم الى خط نهاية المانيكان ثم يتصل بقصة كلوش متسعة من الذل ويتكون التصميم من اعلى من ثلاث قصات الاولى تبدأ من اعلى خط الصدر الى خط الوسط والثانية تأخذ شكل شريط عريض عند منطقة الوسط ثم قصة امامية تتصل بقصة منحنية في الجانب الايسر.			توصيف التصميم
توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات واللمعة المميزة، وقماش السنان البني الفاتح ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ،حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية والتي ظهرت في اماكن متعددة في التصميم نتيجة لتعدد اماكن وشكل القصات ، مما أعطى العديد من الانفعالات التي ساهمت في نجاح التصميم.			الخامة واللون
كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل			جماليات التشكيل بقماش

الخيامية			القماش في خط الديكولتية وترديده في القصة المنحنية والجولة الكلوش حقق تناغما مع القماش السادة، فزادت قوة الارتباط بين الجزء العلوى والسفلى للتصميم.
• التصميم رقم (19)			
			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
توصيف التصميم			التصميم عبارة عن فستان ممتائل بدون أكمام ، ويأخذ الديكولتية خط مستقيم اعلى خط الصدر ويتكون من قصة اولى تأخذ شكل منطقة الصدر عن طريق كشكشة القصة بخطوط طولية لتصل الى اسفل منطقة الصدر ثم قصة عريضة تأخذ شكل كسرات عرضية الى أعلى منطقة البطن لتتصل بجولة تأخذ شكل كشكشة لتعطي اتساع من الذيل الذى يأخذ شكل مثلثات متتالية.
الخامة واللون			توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات واللمعة المميزة، وقماش السنان الكلبي ، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية والتي ظهرت في تقنية الكشكشة في قصة الصدر و الجولة ، مما أثار العديد من الانفعالات حيث تكونت ظلال بين ثنايا الكشكشة مما دعم الدور الذى يقوم به اللون والذى ساهم في نجاح التصميم.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية			كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل القماش بتقنية الكشكشة في قصة الصدر و الجولة والتي اعطت احساسا بالحركة نتيجة الخطوط الناتجة عن الكشكشة كما ساعدت خصائص القماش على اعطاء الشكل المميز للتصميم.
• التصميم رقم (20)			
			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
توصيف التصميم			التصميم عبارة عن فستان غير ممتائل بدون أكمام ، وبخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم بخط ديكولتية دائري ضيق يمثل شكل خط الرقبة ويبدأ التصميم بقصة من منتصف خط الكتف الايمن بشكل دائري مرورا ب بروز الصدر ، ثم خط منتصف الامام عند خط الوسط ، ثم يأخذ خط دائري مرة ثانية الى نهاية الذيل ، مع وجود قصة عرضية عند خط الوسط في الناحية اليمنى للتصميم ، مع وجود فلونة تمتد من الامام الى الخلف .
الخامة واللون			توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات واللمعة المميزة، وقماش الكريب الأصفر، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية وبتجاورها مع اللون الاصفر السادة، مما أثار العديد من الانفعالات و ساعد في ذلك الخطوط المنحنية لشكل القصات.
جماليات التشكيل بقماش الخيامية			كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل الخامة لتأخذ شكل الجسم في الامام والخلف بخصائصها المميزة مع وجود الخطوط المنحنية لشكل القصات . اعطى صياغة علاقات متناغمة بين القصات في الامام والخلف مما اكد على وحدة

التصميم.			التصميم رقم (21)
			
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان متماثل بدون أكمام ، وبخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم بخط ديكولتيه دائري متسع ويوجد بالتصميم قصات مختلفة تأخذ اشكال هندسية وعلى خطي الجنب عند منطقة الوسط، وعلى خطي الجنب في الامام .</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات المميزة، وقماش التل الاسود، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية على صياغة تشكيلات جمالية وساعد على ذلك وجود اللون السادة لقماش التل الذي اعطى تميزا للقصات ذات الاشكال الهندسية في التصميم .</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل الخامة لتأخذ شكل الجسم في الامام والخلف بخصائصها المميزة مع وجود فراغات لقصات تأخذ أشكال هندسية يمثلها قماش التل ، مما اعطى صياغة علاقات متناغمة بين القصات واكد على وحدة التصميم .</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية
التصميم رقم (22)			التصميم المنفذ
			
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان متماثل بدون أكمام ، وبخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم الى خط الوسط ويبدأ بخط ديكولتيه دائري ضيق يأخذ شكل الرقبة ، وقصة عرضية تعلقو خط الصدر، ثم قصة الى خط الوسط، قصة رفيعة على شكل شريط تتصل بجونلة كلوش الى نهاية الذيل .</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات المميزة، وقماش الكريب الاسود، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية على صياغة تشكيلات جمالية وساعد على ذلك ضبط أشكال الزخرفة طبقا لاماكن القصات في الامام والخلف بالإضافة الى تجاور قماش الكريب بلونه الاسود مما اعطى تناغما وتكامل للعمل الفني.</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل الخامة لتأخذ شكل الجسم في الامام والخلف بخصائصها المميزة واعطائها العديد من التأثيرات</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

الجمالية المختلفة نتيجة وجودها في شكل مسطح مرة وفي صورة طيات ناتجة عن توسيعات الجونلة والتي أعطت تناغم لشكل التصميم.

• التصميم رقم (23)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام ، وبخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم الى خط الوسط ويبدأ بخط ديكولتيه دائري ضيق يأخذ شكل الرقبة ، وكورساج يتكون من ثلاث قصات قصتين بخط مائل تتقابل عند منتصف خط الرقبة وتتكون كل قصة من اعلى من كسرتين متقابلتين وتمتد القصة بخط مائل لتصل الى خط الجنب ، ليتكون القصة الثالثة في منتصف الكورساج الذي يتصل بجونلة كلوش باتساع بسيط من اسفل .</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية نو الالوان والرسومات المميزة، وقماش السنان الكحلي، وشرائط السنان الحمراء، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية على صياغة تشكيلات جمالية وساعد على تنوع مساحات القصات بألوانها وتجاور المجموعات اللونية لقماش الخيامية مع اللون السادة لقماش السنان . والشرائط مما اعطى ايقاعا جذابا لشكل التصميم</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل القماش ليأخذ شكل قصات مسطحة مائلة في الكورساج، وتشكيله باتساع في الجونلة حيث ساعدت الخامة بخصائصها المميزة على احداث تكامل لبناء التصميم.</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

• التصميم رقم (24)

			التصميم المنفذ
الجنب	الخلف	الأمام	
<p>التصميم عبارة عن فستان غير متمائل بدون أكمام ، وبخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم الى خط الوسط ويبدأ بخط ديكولتيه دائري ضيق يأخذ شكل الرقبة ، ويتسع من خط الجنب الايسر بداية من خط الوسط عن طريق اضافة قصة من طبقتين تأخذ شكل كشكشة من اعلى و باتساع من اسفل.</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية نو الالوان والرسومات المميزة، وقماش اللينوه الابيض، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني ، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية على صياغة تشكيلات جمالية وساعد على ذلك ضبط أشكال الزخرفة طبقا لشكل التصميم في الامام والخلف بالإضافة الى تجاور الخامات الذي اعطى تكاملا للعمل الفني.</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فتشكيل</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

الخامة لتأخذ شكل الجسم في الامام والخلف بخصائصها المميزة واعطائها العديد من التأثيرات الجمالية المختلفة.

التصميم رقم (25)

			التصميم المنفذ
الجانب	الخلف	الامام	
<p>التصميم عبارة عن فستان متمائل بدون أكمام ، ويخط كتف يأخذ الفستان شكل محبك على الجسم الى خط الوسط ويبدأ بخط ديكولتية دائري ضيق يأخذ شكل الرقبة ، وقصة في خط منتصف الامام وقصتين على جانبيها بطول التصميم ، مع وجود قصة عرضية تبدأ من اسفل خط الابط الى اعلى خط الوسط على جانبي المانيكان في الامام والخلف ثم تبدأ قصة عرضية اسفل خط الوسط على كل جانب في الامام والخلف الى نهاية التصميم.</p>			توصيف التصميم
<p>توليف من قماش الخيامية ذو الالوان والرسومات المميزة، وقماش الكريب الاسود، وكان للون القماش دور مهم في تكامل العمل الفني، حيث شكلت مجموعة الزخارف اللونية التي تميز بها قماش الخيامية على صياغة تشكيلات جمالية وساعد على ذلك ضبط أشكال الزخرفة طبقاً لاماكن القصات في الامام والخلف بالإضافة الى تجاور قماش الكريب بلونه الاسود مما اعطى تناغماً وتكاملاً للعمل الفني .</p>			الخامة واللون
<p>كان لقماش الخيامية دور وظيفي وجمالي رئيسي في رفع المستوى الإبداعي للتصميم فنشكيل الخامة لتأخذ شكل الجسم في الامام والخلف بخصائصها المميزة واعطائها العديد من التأثيرات الجمالية المختلفة بالإضافة الى التجاور مع خامة ذات لون واحد مما أعطى تناغم لشكل التصميم .</p>			جماليات التشكيل بقماش الخيامية

الداخلي للمقياس الخاص بالطالبات وحساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:
جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

العبرة	معامل الارتباط بين العبرة والدرجة الكلية للمقياس
1	0.852**
2	0.884**
3	0.901**
4	0.876**
5	0.833**
6	0.911**
7	0.876**
8	0.891**
9	0.877**
10	0.856**
11	0.912**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس ككل تراوحت ما بين (0.912)**، (0.833)**، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام عدة طرق (معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية)، وقد تم ذلك على عينة قوامها (10 محكم من الأساتذة المتخصصين) وكانت النتائج كالتالي:

الجانب الاقتصادي: لحساب تكلفة تنفيذ التصميم الواحد نستخدم حوالي 3متر من قماش الخيامية يعرض 150 سنتمتر بمتوسط سعر المتر 15 جنيهه، مع إضافة 15 جنية للخياط والفضلات اللازمة لتشطيب التصميم، فيكون إجمالي التكلفة للتصميم الواحد حوالي 60 جنيهه، أما في حالة توليف قماش الخيامية مع خامة أخرى فيكون متوسط تكلفة تنفيذ التصميم الواحد من 80 إلى 100 جنيه، وذلك وفقاً لتفاوت أسعار الخامات المضافة.

أدوات الدراسة:

1. مقياس اتجاه الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية:

• تجريب وتقنين المقياس (ضبط المقياس):

أولاً: صدق المقياس:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : تم عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين وعددهم (10) محكمين وذلك لإبداء آراءهم فيما يلي :

مدى صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لقياس ما وضعت من أجله، مدى شمول المقياس وكفايته على عدد العبارات التي تجيب على اتجاه الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية، وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة وسهولة فهم أفراد العينة لها مع إمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.

وفي ضوء اتفاق المحكمين استبقت الباحثة على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (80% فأكثر) من عدد المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها بناءً على ملاحظات المحكمين فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (11) عبارة.

2. صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق

وذلك لإبداء آراءهم فيما يلي:

تحديد مدى انتماء كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت من أجله، شمول الاستبيان على عبارات تجيب على مدى تحقق أسس وعناصر التصميم ومدى مناسبة قماش الخيامية، ومدى ملائمة الجانب الجمالي، ومدى ملائمة الجانب الوظيفي، وكفاية عدد العبارات لتوضيح المحور الذي يتضمنها، وضوح صياغة وسلامة لغة كل عبارة لأفراد العينة، وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة بنود جديدة ليصبح الاستبيان أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.

وفي ضوء اتفاق المحكمين استبقت الباحثة على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (80% فأكثر) من عدد المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها بناءً على ملاحظات المحكمين فقد أصبح الاستبيان في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (20) عبارة موزعة على أربع محاور (المحور الأول مكون من 8 عبارات)، (المحور الثاني ويتكون من 5 عبارات)، (المحور الثالث ويتكون من 3 عبارات)، (المحور الرابع يتكون من 4 عبارات).

2. **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:** تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان الخاص بالمحكمين وحساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان وكل من (الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان)

العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان	العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور
1	**0.884	11	**0.911	**0.978
2	**0.875	12	**0.897	**0.877
3	**0.877	13	**0.889	**0.932
4	**0.901	14	**0.875	**0.944
5	**0.875	15	**0.887	**0.895
6	**0.921	16	**0.912	**0.866
7	**0.887	17	**0.933	**0.882
8	**0.911	18	**0.890	**0.870
9	**0.891	19	**0.914	**0.889
10	**0.887	20	**0.887	**0.888

3. **بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ:** يتضح من الجدول (5) أن معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبيان تراوحت ما بين (0.975 : 0.887)، قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل كانت (0.908).

4. **وبالنسبة لمعامل التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان التصحيحية):** تبين من الجدول (5) أن معاملات الثبات لكل محور من المحاور تراوحت ما بين (0.878 : 0.954)، قيمة ثبات الاستبيان ككل (0.917).

وكلها معاملات تدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات لقياس مدى جودة التصميمات، يدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق.

جدول (5) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان الخاص بالمحكمين

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)
مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم	8	0.887	0.898
قماش الخيامية	5	0.975	0.878
الجانب الجمالي	3	0.931	0.954
الجانب الوظيفي	4	0.889	0.911
الاستبيان ككل	20	0.908	0.917

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج

1. **بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ:** يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات المقياس ككل كان (0.954).

2. **وبالنسبة لمعامل التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان التصحيحية):** تبين من الجدول (3) أن معامل ثبات المقياس ككل (0.965).

وكلها معاملات تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات لقياس اتجاهات الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية، يدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق.

جدول (3) قيم معامل الثبات للمقياس ككل

مقياس اتجاه الطالبات نحو التنفيذ باستخدام قماش الخيامية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)
	11	0.954	0.965

2. **استبيان مدى إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية:**

• **تجريب وتقتين الاستبيان (ضبط الاستبيان):**

أولاً: **صدق الاستبيان:**

1. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين وعددهم (11) محكم

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان ككل تراوحت ما بين (0.921)، (**0.799)، معاملات الارتباط بين العبارات ودرجة المحور التي تنتمي إليه تراوحت ما بين (**0.870)، (**0.978)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى 0.01.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام عدة طرق (معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وقد تم ذلك على عينة قوامها (11) محكم من الأساتذة المتخصصين وكانت النتائج كالتالي:

المعاملات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات:

4. **الانحراف المعياري** : هو أحد المقاييس المهمة لمعرفة مدى تشتت البيانات عن وسطها الحسابي ، كما أنه يفيد في ترتيب المتوسطات عند تساوي بعضها ، حيث تعطى الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل.

5. **اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد - One Way ANOVA** : هو إحدى الاختبارات المعملية ويستخدم في حالة وجود أكثر من عينتين مستقلتين.

6. **مربع كاي**: وهو معامل الاستقلالية واستخدامه للتعرف على مدى الاختلاف في الاتجاه لدى الطالبات حول استخدام قمشه الخيامية

هذا الجزء يتضمن نتائج الدراسة التطبيقية بهدف الوقوف على مدى إمكانية إثراء الواقع التصميمي على الماتيكان باستخدام قماش الخيامية للتعرف على اتجاه الطالبات نحو التنمية المستدامة

جدول (6) يوضح المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح والانحراف المعياري حول اتجاه الطالبات نحو استخدام قماش الخيامية في التصميم والتشكيل على الماتيكان

spss لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. **معامل ارتباط بيرسون** : لحساب صدق المحتوى (التجانس الداخلي) للاستبيان.

2. **معامل ألفا كرونباخ** : لحساب الثبات وصلاحيه الأداة ويعتبر من أشهر معاملات الثبات حيث يعتمد على حساب الارتباط الداخلي للإجابة على العبارات

3. **المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح** : (حيث يعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات للتعرف على مستوى جودة كل عبارة من وجهة نظر المحكمين ويستخدم في مقاييس واستبيانات التدرج) .

ويكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

1 - 1.67 (غير ملائم) ، 1.68 - 2.35 (إلى حد ما) ، 2.36 - 3 (ملائم)

مستوى اتجاه الطالبات	ك ²	المتوسط المنوي المرجح (معامل الجودة)	متوسط	مجموع الأوزان	مستويات المؤشرات			العبارات	
					غير ملائم	إلى حد ما	ملائم		
ملائم	0.394	92%	0.597	2.76	69	2	2	21	احب التصميم على الماتيكان بقماش ينتمى لأحد الفنون التراثية.
ملائم	0.406	98.67%	0.200	2.96	74	0	1	24	التصميم بقماش الخيامية على الماتيكان اعطى العديد من الإمكانيات التشكيلية.
ملائم	0.406	96%	0.332	2.88	72	0	3	22	ساعد اسلوب التصميم على الماتيكان على نجاح توظيف قماش الخيامية.
ملائم	0.406	97.33%	0.277	2.92	73	0	2	23	نجح قماش الخيامية في ابتكار تصميم يواكب اتجاهات الموضة المعاصرة.
ملائم	0.394	93.33%	0.500	2.80	70	1	3	21	تنسجم خامات التصميم مع بعضها.
ملائم	0.394	92%	0.523	2.76	69	1	4	20	يتماشى في التصميم توزيع الألوان الفاتحة مع الداكنة والباردة مع الساخنة بشكل ناجح في التصميم.
ملائم	0.394	94.67%	0.473	2.84	71	1	2	22	رغم استخدام مجموعات لونية صارخة في قماش الخيامية إلا ان التصميم حقق الأسس الفنية بنجاح (التوافق , التناسب , الإيقاع) .
ملائم	0.394	88%	0.638	2.64	66	2	5	18	يصلح التصميم للعديد من المناسبات الرسمية الخاصة بالفتاة والمرأة المصرية كزى فولكلوري.
ملائم	0.406	96%	0.332	2.88	72	0	3	22	يتناسب التصميم مع مرحلتي العمرية .
ملائم	0.394	93.33%	0.500	2.80	70	1	3	21	يتناسب التصميم مع مقاساتي الشخصية.
ملائم	0.406	86.67%	0.500	2.60	65	0	10	15	يصلح التصميم كمنتج يمكن تسويقه.
ملائم		93.45%	0.443	2.804					مستوى اتجاه الطالبات نحو استخدام قماش الخيامية



شكل (1) يوضح اتجاه الطلاب نحو استخدام قماش الخيامية في التصميم والتشكيل على المانيكان

احبوا التصميم على المانيكان بقماش ينتمي لأحد الفنون التراثية " ، ونفس النسبة لبند " بتماشي في التصميم توزيع الألوان الفاتحة مع الداكنة والباردة مع الساخنة بشكل ناجح في التصميم " ، يليهم نسبة (88%) من الطالبات استجاباتهم أنه " يصلح التصميم للعديد من المناسبات الرسمية الخاصة بالفتاة والمرأة المصرية كزي فولكلوري " ، أقل نسبة من الطالبات يرون أن التصميم يصلح كمنتج يمكن تسويقه وبلغت (86.7%).

وقد تبين أن جميع قيم K^2 غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية. كما أشارت النتائج أن المستوى العام لاتجاه الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية يقع في درجة ملائم أي مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام أقمشة الخيامية وذلك بنسبة (93.45%).

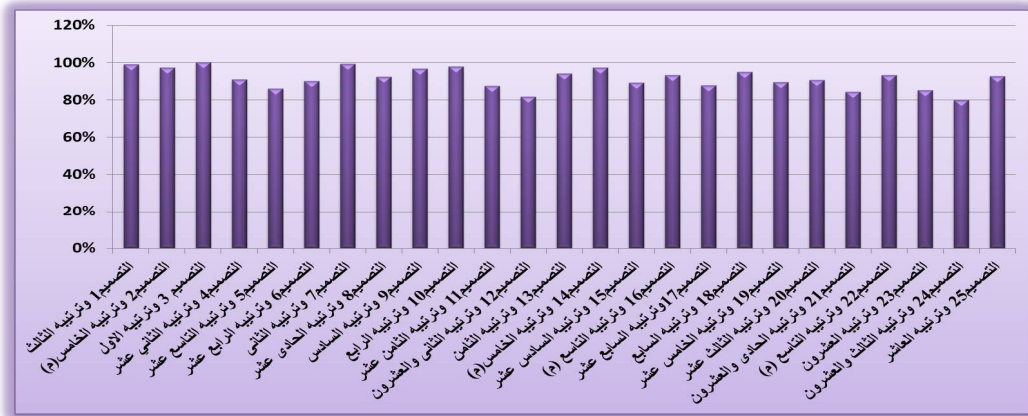
يوضح الجدول (6) والشكل (1) :

✓ اتجاهات الطالبات نحو استخدام قماش الخيامية : وقد تبين أن أكبر عدد من الطالبات يرون أن " التصميم بقماش الخيامية على المانيكان اعطى العديد من الإمكانيات التشكيلية " ونسبتهم (98.7%) ، يليهم نسبة (97.3%) من الطالبات يرون " نجاح قماش الخيامية في ابتكار تصميم يواكب اتجاهات الموضة المعاصرة " ، يليهم نسبة (96%) من الطالبات يرون أنه " ساعد اسلوب التصميم على المانيكان على نجاح توظيف قماش الخيامية " ونفس النسبة لبند " ، يتناسب التصميم مع مرحلتي العمرية " ، يليهم نسبة (94.7%) من الطالبات يرون أنه " رغم استخدام مجموعات لونية صارخة في قماش الخيامية الا ان التصميم حقق الأسس الفنية بنجاح (التوافق ، التناسب ، الإيقاع) " ، يليهم نسبة (93.3%) من الطالبات يرون أنه " تنسجم خامات التصميم مع بعضها " ، ونفس النسبة لبند " يتناسب التصميم مع مقاساتي الشخصية " ، يليهم نسبة (92%) من الطالبات "

جدول (7) يوضح المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح والانحراف المعياري وترتيب التصميمات وتقديرها طبقاً لاستجابات السادة المتخصصين لجميع المحاور

مستوى التصميم	ترتيب التصميمات	المتوسط المنوي المرجح (معامل الجودة)	متوسط المنوي	مجموع الأوزان	مستويات المؤشرات			التصميمات	
					ملازم	إلى حد ما	غير ملازم		
ملائم	الثالث	99%	0.181	2.97	887	0	13	287	1
ملائم	الخامس (م)	97.3%	0.279	2.92	870	0	30	270	2
ملائم	الأول	100%	0	3	900	0	0	300	3
ملائم	الثاني عشر	91%	0.482	2.73	826	3	68	229	4
ملائم	التاسع عشر	86%	0.671	2.58	785	30	55	215	5
ملائم	الرابع عشر	90%	0.530	2.70	821	8	63	229	6
ملائم	الثاني	99.3%	0.129	2.98	895	0	5	295	7
ملائم	الحادي عشر	92.3%	0.465	2.77	844	4	48	248	8
ملائم	السادس	96.7%	0.303	2.90	870	0	30	270	9
ملائم	الرابع	97.8%	0.252	2.933	884	0	16	284	10
ملائم	الثامن عشر	87.3%	0.490	2.62	787	0	113	187	11
ملائم	الثاني والعشرون	81.7%	0.675	2.45	735	37	91	172	12
ملائم	الثامن	94%	0.431	2.82	835	8	49	243	13
ملائم	الخامس (م)	97.3%	0.279	2.92	876	0	24	276	14
ملائم	السادس عشر	89%	0.475	2.67	799	0	101	199	15
ملائم	التاسع (م)	93.3%	0.480	2.80	844	7	42	251	16
ملائم	السابع عشر	87.7%	0.637	2.63	786	24	66	210	17
ملائم	السابع	95%	0.360	2.85	856	0	44	256	18
ملائم	الخامس عشر	89.3%	0.537	2.68	809	8	75	217	19

ملانم	الثالث عشر	90.7%	0.555	2.72	816	15	54	231	20
ملانم	الحادي والعشرون	84.3%	0.676	2.53	768	32	68	200	21
ملانم	التاسع (أ)	93.3%	0.403	2.80	837	0	63	237	22
ملانم	العشرون	85%	0.746	2.55	771	47	35	218	23
ملانم	الثالث والعشرون	80%	0.616	2.40	734	19	128	153	24
ملانم	العاشر	92.7%	0.415	2.78	837	0	63	237	25



شكل (2) يوضح ترتيب التصميمات وتقديرها طبقاً لاستجابات السادة المتخصصين لجميع المحاور

عشر بمتوسط (2.73) ومتوسط مُنوي مرجح (91%)، يليه التصميم العشرون حيث حصل على الترتيب الثالث عشر بمتوسط (2.72) ومتوسط مُنوي مرجح (90.70%)، يليه التصميم السادس حيث حصل على الترتيب الرابع عشر بمتوسط (2.70) ومتوسط مُنوي مرجح (90%)، يليه التصميم التاسع عشر حيث حصل على الترتيب الخامس عشر بمتوسط (2.68) ومتوسط مُنوي مرجح (89.3%)، يليه التصميم الخامس عشر حيث حصل على الترتيب السادس عشر بمتوسط (2.67) ومتوسط مُنوي مرجح (89%)، يليه التصميم السابع عشر حيث حصل على الترتيب السابع عشر بمتوسط (2.63) ومتوسط مُنوي مرجح (87.7%)، يليه التصميم الحادي عشر حيث حصل على الترتيب الثامن عشر بمتوسط (2.62) ومتوسط مُنوي مرجح (87.3%)، يليه التصميم الخامس عشر حيث حصل على الترتيب التاسع عشر بمتوسط (2.58) ومتوسط مُنوي مرجح (86%)، يليه التصميم الثالث والعشرون حيث حصل على الترتيب العشرون بمتوسط (2.55) ومتوسط مُنوي مرجح (85%)، يليه التصميم الحادي والعشرون حيث حصل على الترتيب الحادي والعشرون بمتوسط (2.53) ومتوسط مُنوي مرجح (84.3%)، يليه التصميم الثاني عشر حيث حصل على الترتيب الثاني والعشرون بمتوسط (2.45) ومتوسط مُنوي مرجح (81.7%)، يليه التصميم الرابع والعشرون حيث حصل على الترتيب الثالث والعشرون بمتوسط (2.40) ومتوسط مُنوي مرجح (80%)، وبالتالي تكون أفضل التصميمات المقترحة وفق اتفاق آراء المتخصصين التصميمات (3)، (7)، (1)، (10)، (2)، (14)، (9)، (18)، (13)، (22)، (16)، (25)، (8)، (4)، (20)، (6)، (19)، (15)، (17)، (11)، (5)، (23)، (21)، (12)، (24) حيث حصلوا على مستوى ملانم بنسب تتراوح ما بين (100% إلى 80%).

يوضح الجدول (7) والشكل (2) :

استجابات المتخصصين حول مدى إمكانية إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية وقد تبين أن جميع التصميمات قد حصلوا على مستوى ملانم بمتوسطات تتراوح ما بين (3 : 2.40) ، وقد كان أفضل التصميمات هو التصميم الثالث عشر حيث حصل على الترتيب الأول بمتوسط مرجح (3) ومتوسط مُنوي مرجح (100%)، يليه التصميم السابع حيث حصل على الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (2.98) ومتوسط مُنوي مرجح (99.30%)، يليه التصميم الأول حيث حصل على الترتيب الثالث بمتوسط (2.97) ومتوسط مُنوي مرجح (99%)، يليه التصميم العاشر حيث حصل على الترتيب الرابع بمتوسط (2.93) ومتوسط مُنوي مرجح (97.80%)، يليه التصميمان (الثاني، الرابع عشر) حيث حصلوا على الترتيب الخامس بمتوسط (2.92) ومتوسط مُنوي مرجح (97.30%)، يليه التصميم التاسع حيث حصل على الترتيب السادس بمتوسط (2.90) ومتوسط مُنوي مرجح (96.7%)، يليه التصميم الثامن عشر حيث حصل على الترتيب السابع بمتوسط (2.85) ومتوسط مُنوي مرجح (95%)، يليه التصميم الثالث عشر حيث حصل على الترتيب الثامن بمتوسط (2.82) ومتوسط مُنوي مرجح (94%)، يليه التصميم الثاني والعشرون حيث حصل على الترتيب التاسع بمتوسط (2.80) ومتوسط مُنوي مرجح (93.3%)، يليه التصميم السادس عشر حيث حصل على الترتيب التاسع بمتوسط (2.80) ومتوسط مُنوي مرجح (93.3%)، يليه التصميم الخامس والعشرون حيث حصل على الترتيب العاشر بمتوسط (2.78) ومتوسط مُنوي مرجح (92.70%)، يليه التصميم الثامن عشر حيث حصل على الترتيب الحادي عشر بمتوسط (2.77) ومتوسط مُنوي مرجح (92.30%)، يليه التصميم الرابع حيث حصل على الترتيب الثاني

جدول (8) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات التي تم تنفيذها باستخدام أقمشة الخيامية لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل

محاور الاستبيان	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم	بين التصميمات	24	571.051	23.794	1.663	0.028	دالة عند (0.05)
	داخل التصميمات	350	5009.067	14.312			
	الإجمالي	374	5580.117	-			

مستوى الدلالة	الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة عند (0.01)	0.003	2.048	10.767	258.400	24	بين التصميمات	قماش الخيامية
			5.257	1840.000	350	داخل التصميمات	
			-	2098.400	374	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	0.000	3.029	5.400	129.600	24	بين التصميمات	مدى تحقق الجانب الجمالي
			1.783	624.000	350	داخل التصميمات	
			-	753.600	374	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	0.000	2.966	13.593	326.229	24	بين التصميمات	مدى تحقق الجانب الوظيفي
			4.584	1604.267	350	داخل التصميمات	
			-	1930.496	374	الإجمالي	
دالة عند (0.01)	0.000	4.617	151.735	3641.643	24	بين التصميمات	الاستبيان ككل
			32.861	11501.467	350	داخل التصميمات	
			-	15143.109	374	الإجمالي	

وقد أثبتت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم عند مستوى معنوية (0.05) ، ويتضح من ذلك كفاءة جميع التصميمات من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في مدى ملائمة قماش الخيامية عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على ملائمة قماش الخيامية للتصميمات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في مدى تحقق الجانب الجمالي عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على تحقق الجانب الجمالي للتصميمات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في مدى تحقق الجانب الوظيفي عند مستوى معنوية (0.01) ، مما يدل على تحقق الجانب الوظيفي في التصميمات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في الإستهبان ككل عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على إمكانية إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية.
- وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (منيرة مسفر ، خليل ابراهيم-2020) والتي اكدت على ضرورة خلق منظومة من التشريعات للاستمرار في الدعوة لتعليم النساء من أجل تنمية مستدامة.

2. النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثاني ومواده :

" يمكن إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية كاتجاه إيجابي للطالبات نحو التنمية المستدامة من وجهه نظر المتخصصين "

وقد أثبتت النتائج ما يلي :

- أنه يمكن إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية من وجهة نظر المتخصصين، حيث تبين أن جميع التصميمات قد حصلوا على مستوى ملائم بمتوسطات تتراوح ما بين (3 : 2.40) ، وترتيب التصميمات بالأفضلية وفق اتفاق آراء المتخصصين كالتالي (3) ، 7 ، 1 ، 10 ، 2 ، 14 ، 9 ، 18 ، 13 ، 22 ، 16 ، 25 ، 8 ، 4 ، 20 ، 6 ، 19 ، 15 ، 17 ، 11 ، 5 ، 23 ، 21 ، 12 ، 24) وقد حصلوا على مستوى ملائم بنسب تتراوح ما بين (100% إلى 80%) ، وهذا يتفق مع دراسة (محاسن الصادق – 2017) ، و دراسة (جيهان الجمل

يوضح الجدول (8) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في المحور الأول (مدى تحقيق أسس وعناصر التصميم) حيث بلغت قيمة (ف) 1.663 ومستوى الدلالة (0.028) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم، ويتضح من ذلك كفاءة جميع التصميمات من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في المحور الثاني (مدى ملائمة قماش الخيامية) حيث بلغت قيمة (ف) 2.048 ومستوى الدلالة (0.003) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى ملائمة قماش الخيامية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في المحور الثالث (مدى تحقق الجانب الجمالي) حيث بلغت قيمة (ف) 3.029 ومستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقق الجانب الجمالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في المحور الرابع (مدى تحقق الجانب الوظيفي) حيث بلغت قيمة (ف) 2.966 ومستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقق الجانب الوظيفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من أقمشة الخيامية في الإستهبان ككل حيث بلغت قيمة (ف) 4.617 ومستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى إمكانية إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية.

تفسير النتائج المرتبطة باختبار صحة فروض الدراسة :

1. النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الأول ومواده :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات المنفذة من الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية كاتجاه إيجابي للطالبات نحو التنمية المستدامة " .

يعد مجالاً لفتح آفاق جديدة لمشروعات صغيرة بتكلفة قليلة وعائد مادي ملائم وسريع.

التوصيات Recommendations

- ضرورة تدريب الطالبات على التعامل مع مختلف أنواع الأقمشة لإمداد السوق بالقوى العاملة الماهرة " مصممي الأزياء " ذو المهارات والقدرات العالية لدفع عجلة الانتاج وتقليل معدل البطالة
- الاهتمام بالفنون التصميمية الإبداعية الناتجة عن استخدام فن الخيامية، مما يساهم في الحفاظ على التراث والهوية القومية
- ضرورة اهتمام مصممي الأزياء بتراثنا المصري الأصيل لتأكيد الهوية والقومية في ظل عصر العولمة.
- فتح باب التفكير الإبداعي في مجال تصميم الأزياء عامة والتصميم والتشكيل على المانيكان خاصة للطالبات من خلال عقد المسابقات التي ترعاها كبرى شركات انتاج الملابس والمؤسسات التعليمية المتخصصة.
- توظيف هذا التراث من قماش الخيامية جمالياً وتشكيلياً، وليس المحافظة عليه فقط دون الإفقار أو الجمود ولكن للتعريف بهوية التراث العربي والإسلامي العريق وتجنب التغريب من خلال انتاج أزياء في شكل منتج سياحي.
- مساندة شباب الخريجين في ايجاد جماليات جديدة في التراث المصري الأصيل يصلح للعمل كمشروعات صغيرة.
- ضرورة رسم خريطة لمكونات البيئة في مصر للانتفاع بها في وضع خطط للتنمية المستدامة على اسس محددة واستثمارها في خدمة التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة.

المراجع References

- 1- حلام أبو زيد رزق: " الخيامية فن المهارة والصبر" مجلة الفنون الشعبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 89، يونيو 2011م.
- 2- الفت شوقي منصور ، رشا وجدى خليل ، صابرين عبد الزاهر: " ابتكار تصاميم أزياء مستدامة للنساء مستوحاة من لوحات موندريان" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، العدد 23 ، سبتمبر 2020م.
- 3- جورج وجية عزيز: " تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تطوير التعليم العالي : دراسة حالة بعض مقررات برنامج التصميم الصناعي – كلية الفنون التطبيقية " المجلة الدولية للتعليم بالانترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، يوليو 2015م.
- 4- جيهان محمد الجمل: " استخدام التكنولوجيا في صياغة أنماط زخرفية مستحدثة لتصميمات أقمشة البلوزات المطبوعة" ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، العدد 8، أكتوبر 2017م.
- 5- حنان عبد الرحمن: الإفادة من بقايا الأقمشة وفنون الخيامية في صياغة جداريات معاصرة- مجلة كلية التربية –المجلد (33)- العدد (9)- جزء ثاني- نوفمبر 2017م.
- 6- حسين محمد حجاج ، زينب أحمد عبد العزيز: " الاستفادة من أسلوب الخيامية في تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة أغطية الرأس للسيدات" مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد التاسع عشر ، يناير 2011م.
- 7- رانيا سعد محمد ، سناء محمد عبد الوهاب: " الزخارف النوبية كمصدر تراثي لايتكار تصميمات قلاند تحقق الاستدامة بالأزياء النسائية" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد (2) 2020م
- 8- رباب حسن محمد ، رانيا مصطفى عبد العال : " تأثير الأقمشة الغير منسوجة على ضبط مظهرية تقنيات الملابس المنفذة بأسلوب التصنيع والتشكيل على المانيكان" مجلة التربية

(2017 –) حيث كلتا الدراستين على أن هناك اهتمام واضح بمدى ارتباط التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (نهال عفيفي – 2019) والتي توصلت إلى أن بناء القدرات الفنية والتقنية وتطوير المهارات الإبداعية للطلاب " مصممي الملابس " من خلال التعليم الإلكتروني وتطبيقاته وأنماطه المختلفة يعد السبيل الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة لمجال تصميم الملابس للتعبير عن أفكاره وآراءه، ومن ثم إخراج تصميماته بشكل يتسم بالقدرة الوظيفية مع المسة الجمالية تساعد في انتشاره وتسويق تصميماته .

3. النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثالث ومواده :

" اتجاه الطالبات كان إيجابياً نحو استخدام أقمشة الخيامية للتصميم والتشكيل على المانيكان.

وقد أثبتت النتائج ما يلي :

- ✓ أكبر عدد من الطالبات يرون أن " التصميم بقماش الخيامية على المانيكان اعطى العديد من الإمكانات التشكيلية " ونسبتهم (98.7%)، أقل نسبة من الطالبات يرون أن التصميم يصلح كمنتج يمكن تسويقه وبلغت (86.7%).
 - ✓ وأن جميع قيم ك² غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية.
 - ✓ وأن المستوى العام لاتجاه الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية يقع في درجة ملائم أي مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام الأقمشة الخيمية وذلك بنسبة (93.45%).
- وهذا يتفق مع ما وضحته دراسة (هدى سلطان ، سميرة الغامدي – 2013) و دراسة (هبة عاصم ، ياسمين أحمد ، جهاد عبد المنعم – 2017) بأن للخامة علاقة إيجابية أثناء التصميم فهي تساعد على إبراز الفكرة وقد توحى بفكرة جديدة، و أن بعض الأقمشة لها تأثيرها على تقنيات التشكيل على المانيكان، ودراسة (نجلاء إبراهيم – 2019) والتي توصلت إلى أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي كلما زادت مهارات الطالبات في تجهيز وأعداد المانيكان وقلت صعوبات التشكيل في مقرر أسس التشكيل على المانيكان.

مناقشة نتائج البحث:

- 1- أثبتت نتائج البحث أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام قماش الخيامية للتصميم والتشكيل على المانيكان اعطى العديد من الإمكانات التشكيلية وكانت نسبتهم (98.7%)، مما يدل على أن أسلوب التصميم على المانيكان ساعد على تنمية المهارات الابتكارية في تصميم الأزياء بأسلوب التصميم على المانيكان، مما اعطى للطالبات الحرية التامة في الأبداع الجمالي الفني، حيث انها مستفاعة من رؤية فنية بالاستفادة من الوحدات الزخرفية لقماش الخيامية برؤية عصرية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية، وأن اتجاه الطالبات نحو استخدام أقمشة الخيامية يقع في درجة ملائم أي مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام قماش الخيامية وذلك بنسبة (93.45%)، مما يساهم في ايجاد صياغات تشكيلية مستحدثة للأزياء التراثية يواكب اتجاهات الموضة المعاصرة ومنفذة بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميميات المنفذة من أقمشة الخيامية في الإستبيان ككل حيث بلغت قيمة (ف) 4.617 ومستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى إمكانية إثراء الواقع التصميمي على المانيكان باستخدام قماش الخيامية.
- 4- يمكن تنفيذ تصميمات برؤية جديدة لملايس النساء يتحقق فيها الثراء الجمالي وسهولة التنفيذ وجمال الشكل وانخفاض السعر وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة لبناء المصمم المبدع ،مما

- النوعية – كلية التربية النوعية – جامعه المنصورة , العدد42, ابريل 2016 .
- 9- رحاب رجب حسان:" استحداث صياغات جمالية وفلسفية جديدة للتصميم على المانيكان من خلال خامة اللباد" (الاستلهام في فن التشكيل المجسم الحديث كمدخل تجريبي) مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – جامعة حلوان , المجلد 25 , العدد2, ابريل 2013م
- 10- زينب عاطف خالد , إيناس عبد المعز الشامي:" مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص" مجلة التصميم الدولية , مجلد 8 , العدد 3, 2018م
- 11- سهيلة حسن عبدالله: أثر الأعمال التراثية للفنانين التشكيليين السعوديين على تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي- مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث , مجلد (20), عدد (1)- 2008م.
- 12- شيماء مصطفى شحاتة:" استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية , الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية , العدد 22 , يوليو 2020م.
- 13- شهربان جابر عبد الغفار: استخدام التراث المصري لإنتاج تصميمات زخرفية وملبسية للمسنات- مجلة دراسات تربوية واجتماعية- مجلد (15)- عدد (4) – كلية التربية- جامعة حلوان-2009م.
- 14- صفاء صالح أحمد:" استحداث اساليب فنية في ضوء الدمج بين التراث والفن الحديث رؤى تشكيلية لجماليات فن الخيامية بتناول بعض الأساليب الصباغية كمدخل لمفهوم الأصالة والمعاصرة" مؤتمر كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية تحت عنوان " التعليم النوعي من أجل التنمية المستدامة " في الفترة من 12- 13 نوفمبر 2014م
- 15- صلاح عبد الحميد : التنمية المستدامة- الجيزة – دار الحدث للنشر والتوزيع -2019م.
- 16- عبدالله عبد الرحمن البريدي:" التنمية المستدامة" (مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي) , العيكان للنشر , 2015م.
- 17- عطيات محمود الشاوري , كريمة أحمد الحسين : " فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية بعض المهارات اليدوية في الملابس لدى معلمات الفصل الواحد في إطار التنمية البشرية المستدامة" مجله العلوم التربوية. جامعة جنوب الوادي , كلية التربية بقنا , العدد 21 , ديسمبر 2014م.
- 18- علا يوسف عبدالله , سها حمدي عبد الرازق , أسماء عباس أبو الفتوح : " دراسة فنية تطبيقية لأسس وتقنيات تشكيل بعض أقمشة السهرة على المانيكان" مجلة التربية النوعية – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة , العدد 34, يناير 2014م.
- 19- محاسن الصادق محمد : "التنمية المستدامة : أبعادها ومكوناتها وأنماطها " المال والاقتصاد , بنك فيصل الإسلامي السوداني , العدد 81 , فبراير 2017م.
- 20- محمد مكحلي:" أهمية التراث الفكري في الحفاظ على الذاكرة الجماعية والمساهمة في التنمية المستدامة" , أعمال الندوة الدولية : دور التراث في استدامة التنمية , كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس , تونس , نوفمبر 2007م
- 21- منيرة مسفر الحصف, خليل إبراهيم السعادات: تمكين المرأة العربية من التعليم المستمر من أجل تنمية مستدامة : بين السياسات الدولية والواقع المأمول- مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)- العدد (122)- يونيو 2020م.
- 22- نانسي عبدالله فخرى: دور التصميم البصري لنواذ العرض التجارية في تعزيز الموضة المستدامة- المجلة الدولية للإبداع والدراسات التطبيقية- عدد (30)- يوليو-2020م.
- 23- نجلاء إبراهيم حمدان:" دراسة الصعوبات مهارية لدى الطالبات في مقرر أسس التشكيل على المانيكان" مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع – كلية الإمارات للعلوم التربوية- العدد 34- يناير 2019م.
- 24- نجلاء محمد طعيمة: الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات لملايس السهرة باستخدام أساليب التطوير المتطورة- مؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني - الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - مجلد (4)-كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة-2020م.
- 25- نجوى شكري مؤمن, سها أحمد عبد الغفار: التشكيل على المانيكان- دار الفكر العربي-2009م.
- 26- نجوى شكري مؤمن , حنان نبيه الزقفاوى , عمرو جمال حسونه:" أساسيات التشكيل على المانيكان" الطبعة الأولى , دار الفكر العربي , 2012م.
- 27- نهال عفيفي محمد:" التعليم الإلكتروني وتحقيق التنمية المستدامة لمجال تصميم الملابس في ظل اقتصاد المعرفة" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية , العدد16 , يوليو 2019م.
- 28- هالة محمد مصطفى, سارة إبراهيم محمد: توظيف زخارف التراث الشعبي المصري في تصميم وإنتاج أزياء المرأة المعاصرة-مجلة التصميم الدولية- المجلد (8)- العدد(30)- 2018م.
- 29- هبه عاصم الدسوقي , ياسمين أحمد , جهاد عبد المنعم : " تأثير خواص بعض الأقمشة في تصميم ملابس للسيدات على المانيكان " مجلة التصميم الدولية , الجمعية العلمية للمصممين , المجلد السابع , العدد الرابع , اكتوبر 2017م.
- 30- هدى سلطات التركي , سميرة الغامدي : " الابتكار في تصميم الأزياء باستخدام أنواع مختلفة من الخامات بأسلوب التصميم على المانيكان" مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – جامعة حلوان , المجلد 25 , العدد 2 , أبريل 2013م.
- 31- هند محمد العاني, مها ناصر موزانى:" الخيال الإبداعي وأبعاده المستقبلية في المنجز التصميمي للأقمشة والأزياء" دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية- الجامعة الأردنية – المجلد 46- يوليو 2019 م.
- 32- Hazel,Y:"The Study of Sustainability in Transformable Fashion", BA (Hons) Scheme in. Fashion and Textiles & Clothing The Hing Kong Polytechnic University, 2013.